[108] السلاح، وأما قوله: " ومقام كريم " يقول: مساكن حسنة. وأما قوله: " فأتبعوهم مشرقين " فعند طلوع الشمس. وقوله: " معي ربي سيهدين " يقول: سيكفين. (1) بيان: قال الجزري: يقال: آدني عليه أي قوني، ورجل مؤد: تام السلاح كامل أداة الحرب. ومنه حديث الاسود بن زيد في قوله تعالى: " وإنا لجميع حاذرون " قال: مقوون مؤدون أي كاملون أداة الحرب. 8 - فس: " إني آنست نارا " أي رأيت، وذلك لما خرج من مدين من عند شعيب. قوله: " إلا من ظلم " معناه: ولا من ظلم فوضع حرف مكان حرف. (2) بيان: على ما ذكره تكون " إلا " عاطفة. قال البغوي في تفسيره: قال بعض النحويين: " إلا " ههنا بمعنى " ولا " يعني لا يخاف لدي المرسلون ولا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء، يقول: لا يخاف لدي المرسلون ولا المذنبون التائبون، كقوله تعالى: " لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم " يعني ولا الذين ظلموا منهم. 9 - فس: " ساحران تظاهرا " قال: موسى وهارون. (3) 10 - فس: " قالوا يا أيها الساحر " أي يا أيها العالم. قوله: " من هذا الذي هو مهين " يعني موسى " ولا يكاد يبين " قال: لم يبين الكلام " فلولا القي عليه " أي هلا القي عليه. قوله: " مقترنين " يعني مقارنين " فلما آسفونا " أي عصونا، لانه لا يأسف عزوجل كأسف الناس. (4) 11 - فس: " ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون " أي اختبرناهم " أن أدوا إلي عباد الله " أي ما فرض الله من الصلاة والزكاة والصوم والحج والسنن والاحكام، وأوحى الله إليه " أن أسر بعبادي ليلا إنكم متبعون " أي يتبعكم فرعون وجنوده " واترك البحر رهوا " أي

_____ (1) تفسير القمى: 473 وفيه: فعنى به طلوع الشمس. م (2) تفسير القمى: 476 وفيه: ومعنى الامن ظلم كقولك ولا من ظلم. فوضع حرفا مكان حرف. (3) تفسير القمى: 489. وقد قرأ أهل الكوفة: سحران بغير ألف، والباقون بالالف. (4) تفسير القمى: 611. م _____